وسبيا ثم انصرف وهو يقول .

(نحن جَلَبْنَا الخيلَ قُبّاً بطونُها ... تراها إلى الدّاعي المَثوّبِ جُنّحا)

.

(بكلّ خُزاعِيٍّ إذا الحربُ شَمّرتْ ... تسربَلَ فيها بُردَه وتوشّحا) .

(قرعْنا قُشيراً في المحلّ عشِيّةً ... فلم يجدوا في واسع الأرض مَسْرَحا) .

(قَتَلْنَا أبا زيد وزيداً وعامراً ... وعروة أقصدْنَا بها ومُرَوّحا) .

(وأُبْنَا بإبْل القومِ تُحدَى ونسوةٍ ... يبكّين شِلْواً أو أسيراً مُجرّحا) .

(غداةَ سَقينا أرضَهم من دمائهم ... وأُبْنا بِأُدْمٍ كنّ بالأمس وُضّحا) .

(ورُعْنا كلاباً قبل ذاك بِغارة ... فسُقْنَا جِلاداً في المُبَارَكِ قُرّحا) .

(لقد علمتْ أفناءُ بكر بنِ عامرٍ ... بأنّا نَذودُ الكاشحَ المتزحزِحا) .

(وأنا بلا مَهْرٍ سوى البيض والقَنَا ... نُصيب بأفناء القبائل مَنْكَحَا) .

شعره حين أغار على خزاعة وعامر بن الظرب .

وقال أبو عمرو وزعموا أن قيس بن عيلان رغبت في البيت وخزاعة يومئذ تليه وطمعوا أن ينزعوه منهم فساروا ومعهم قبائل من العرب ورأّسوا